

Distr.: General
20 December 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والأربعون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ (ك) من جدول الأعمال المؤقت**

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات تغير المناخ

إحصاءات تغير المناخ

تقرير الأمين العام

موجز

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨ وعملاً بالممارسات السابقة، قامت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بصفتها أمانة اللجنة الإحصائية، بإعداد هذا التقرير بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويتضمن التقرير معلومات مستكملة عن أعمال الشعبة الإحصائية في مجال الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ، وذلك استجابة للولاية المحددة في المقرر ١١٢/٤٧ الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والأربعين، ولا سيما فيما يتعلق بوضع مجموعة عالمية من الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ. ويتضمن التقرير قائمة بالأنشطة التي أعدتها الشعبة لتحديد سبل المضي قدماً. ويصف التقرير أيضاً التقدم الذي أحرزته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في أعمالها بشأن الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، فضلاً عن الأعمال الراهنة والخطط المستقبلية لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المتعلقة بواجهة السياسة العامة والإحصاءات. وفي هذا الصدد، يستكشف التقرير أيضاً السبل الكفيلة بتعزيز العلاقة بين هذه المؤسسات وكيفية تحسين مشاركة الأوساط الإحصائية الأوسع نطاقاً في هذا العمل. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى التعليق على النقاط المطروحة للمناقشة في الفرع السادس من التقرير.

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

** E/CN.3/2018/1



أولا - مقدمة

- ١ - اعتمدت اللجنة الإحصائية في الدورة السابعة والأربعين المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٦ المقرر ٤٧/١١٢ (انظر الوثيقة E/2016/24)، الذي:
- (أ) رحبت فيه بتقرير الأمين العام (E/CN.3/206/15) الذي يوجز الأعمال المنجزة بشأن إحصاءات تغير المناخ؛
- (ب) حثت فيه البلدان على وضع وتعزيز الإحصاءات البيئية اللازمة لرصد الجوانب الرئيسية لتغير المناخ بشكل فعال؛
- (ج) حثت فيه المجتمع الإحصائي الدولي على توسيع نطاق الجهود الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية التي يبذلها في مجال بناء القدرات في إحصاءات تغير المناخ تمشيا مع اتفاق باريس الذي اعتمده الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠١٥ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- (د) أوصت فيه بأن تستخدم البلدان إطار تطوير الإحصاءات البيئية لعام ٢٠١٣ لتوجيه وضع إحصاءات تغير المناخ ومؤشراته، بالنظر إلى الترابط الوثيق بين الإحصاءات البيئية والإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ؛
- (هـ) أشارت فيه إلى الصلة بين تغير المناخ والحد من الكوارث، وطلبت أن يؤخذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ في الاعتبار عند وضع إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ؛
- (و) شجعت فيه النظم الإحصائية الوطنية على استثمار موارد كافية في وضع إحصاءات تغير المناخ، وبخاصة البيئة الأساسية، وإحصاءات الطاقة والزراعة والصناعة، والحسابات البيئية والاقتصادية التي تتصل بالتفاعل بين الاقتصاد والمناخ وحسابات التدفقات المادية لانبعاثات غازات الدفيئة؛
- (ز) حثت فيه الجهات المانحة على تعبئة موارد إضافية لإتاحة بناء القدرات في مجال إحصاءات البيئة وتغير المناخ في البلدان النامية؛
- (ح) أعربت فيه عن تقديرها للأعمال التي تضطلع بها فرقة العمل المعنية بالإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة جهودها الرامية إلى وضع مجموعة من الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ، وطلبت إلى شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة استعراضها واعتبارها أساسا لوضع مجموعة عالمية من الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ التي تنطبق على البلدان في مراحل مختلفة من التنمية؛
- (ط) طلبت فيه أن تظهر إحصاءات تغير المناخ بتواتر أكبر في البرنامج المتعدد السنوات للجنة الإحصائية، وطلبت إلى شعبة الإحصاءات وضع خطة عمل لتقديمها إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - يرد وصف موجز للشواغل الرئيسية الناجمة عن تغير المناخ في تقرير الأمين العام المذكور أعلاه المقدم إلى اللجنة الإحصائية عام ٢٠١٦ (E/CN.3/2016/15). وحدد التقرير الأعمال السابقة للجنة الإحصائية خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٠٩ (الفرع ثانياً)؛ وقدم شرحاً مفصلاً للطلب والعرض في مجال إحصاءات تغير المناخ (الفرع ثالثاً)؛ ووصفاً لعمل الشعبة الإحصائية فيما يتعلق بإحصاءات تغير المناخ من حيث الإحصاءات البيئية (مثل الصلة بين إحصاءات تغير المناخ وإطار تطوير الإحصاءات البيئية)، والإحصاءات الجغرافية المكانية (مثل وصف الكيفية التي يمكن بها للمعلومات الجغرافية المكانية أن تسهم في قياس تغير المناخ ورصده)، والحسابات البيئية - الاقتصادية (مثل كيفية ارتباط عمل لجنة الخبراء المعنية بالحسابات البيئية - الاقتصادية بإحصاءات تغير المناخ) (الفرع رابعاً).

٣ - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن العمل الذي تضطلع به الشعبة الإحصائية واللجنة الاقتصادية لأوروبا منذ عام ٢٠١٦ في مجال إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ. وبالنظر إلى اعتماد اتفاق باريس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اعتُبر أنه من المهم أيضاً دعوة أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للمساهمة في التقرير من منظور السياسات والاحتياجات من المعلومات. وتضطلع العديد من المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بعمل هام في مجال إحصاءات تغير المناخ، بما في ذلك: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ضمن ما يتعلق بإنشاء قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة لإحصاءات الانبعاثات، والمجالات الجديدة لقاعدة البيانات المتعلقة بكثافة الانبعاثات وتغير الحرارة؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في عددها الخاص من مجموعة إحصاءات البيئة في المنطقة العربية عام ٢٠١٧، الذي يركز على إحصاءات تغير المناخ في المنطقة العربية ويتضمن مجموعة مقترحة من المؤشرات. وبما أنّ هناك العديد من المؤسسات الأخرى العاملة في هذا المجال، وهناك حاجة متزايدة إلى تقاسم وتنسيق هذه المعلومات، تعتمز شعبة الإحصاءات وضع قائمة بالأعمال المتصلة بإحصاءات تغير المناخ التي تضطلع بها المنظمات الشريكة.

ثالثاً - العمل الجاري في شعبة الإحصاءات بشأن إحصاءات تغير المناخ

٤ - استناداً إلى الولاية المحددة في المقرر ١١٢/٤٧ الذي طُلب فيه من الشعبة الإحصائية، ضمن أمور أخرى، أن تستعرض مجموعة الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ للجنة الاقتصادية لأوروبا واعتبارها أساساً لوضع مجموعة عالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، شرعت الشعبة في هذا العمل. وتم اعتماد مجموعة إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ للجنة الاقتصادية لأوروبا من جانب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في دورته العامة في حزيران/يونيه ٢٠١٧ باعتبارها قائمة أولية. وبالنظر إلى أن هذه المجموعة لا تزال قائمة أولية وأنه يلزمها المزيد من التحسين (انظر الفرع خامساً أدناه)، تقوم شعبة الإحصاءات، التي هي من الأعضاء النشطين في فرقة العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا المعنية بالمجموعة الرئيسية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، بما يلي: (أ) اختبار مجموعة مؤشرات اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع البلدان لتقييم مدى انطباقها على البلدان النامية، ولا سيما في المجالات المثيرة للقلق مثل التكيف/الضعف؛ (ب) ومناقشة مجموعة المؤشرات في مختلف المحافل، بما في ذلك في اجتماعات فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية (https://unstats.un.org/unsd/envstats/fdes/fdes_eges.cshtml) وفي حلقات العمل الإقليمية والوطنية لبناء القدرات. وهذا العمل، بالنظر إلى طابعه المعقد، يجري حالياً

تنفيذه بالموازاة مع عمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا، الذي ينبغي أن يُعتبر مفيداً ومكملاً. وعلاوة على ذلك، سيوفر تنقيح مجموعة مؤشرات اللجنة الاقتصادية لأوروبا مدخلات هامة لوضع مجموعة العالمية لإحصاءات ومؤشرات تغير المناخ التي تضطلع بها الشعبة.

٥ - وإقامة صلة بين الإحصاءات والسياسات، دأبت شعبة الإحصاءات على التعاون مع أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ من خلال تقديم مدخلات في عملياتها السياسية، وذلك من خلال الدعوة المفتوحة في إطار برنامج العمل المتعلق باتفاق باريس ومن خلال الدعوة إلى تقديم مذكرات بشأن مؤشرات التكيف والقدرة على الصمود. ومثل هذه المبادرات سيستمر تنفيذها وسيتم استكشاف مجالات أخرى للتعاون.

٦ - والدراسة الاستقصائية الرائدة التي تجربها شعبة الإحصاءات للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ تقوم على مجموعة مؤشرات اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وهي مرتبة حول المجالات نفسها (عوامل تغير المناخ، والانبعاثات، والآثار، والتخفيف من وطأة الآثار، والتكيف). وقد بينت التعليقات الواردة حتى الآن من البلدان الشواغل التالية: مشاكل تتعلق بتصنيف البيانات؛ ومشاكل تتعلق بالمنهجية؛ والافتقار إلى الموارد من القدرات التقنية والبشرية؛ والقيود المالية والزمنية؛ والافتقار إلى إطار للسياسات؛ وعدم تخصيص فريق عامل مشترك بين المؤسسات يركز على إحصاءات تغير المناخ؛ وعدم انطباق العديد من المؤشرات أو عدم وجودها أو شدة تعقيدها بالنسبة للبلدان النامية؛ والحاجة إلى تعديل المؤشرات وتضمين مجالات فرعية أو مؤشرات جديدة ملائمة للبلدان النامية. ولا تزال الدراسة الاستقصائية الرائدة جارية، ولكنها برهنت بالفعل على الحاجة إلى وضع جملة أمور منها: (أ) مؤشرات جديدة أو إضافية لتعكس الحالة في البلدان النامية؛ (ب) عملية بشأن كيفية تحديد/تعديل المؤشرات على أساس كل من العمليات العملية القائمة (كإدراج المؤشرات المحددة في خطط التكيف وتخفيف الأثر الجاري تقديمها إلى أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ) والسياسات والأولويات والعمليات الإقليمية والوطنية؛ (ج) وإرشادات لإرساء عملية منهجية في مجال التشاور الكامل على المستوى الوطني بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.

٧ - ومن أجل التقدم بهذا العمل ووضع مجموعة عالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، تعمل شعبة الإحصاءات بالتعاون مع مؤسسات أخرى على تنفيذ الأنشطة المبينة أدناه. وتجدر الإشارة إلى أن جميع الأنشطة المدرجة وغيرها من الأنشطة ذات الصلة ستوضع في خطة عمل بدعم من فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية، وستعرض على اللجنة الإحصائية في دورة مقبلة. وسيكون تخطيط الأنشطة متوائماً بالكامل مع مختلف العمليات الجارية، بما في ذلك تحسين مجموعة إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ للجنة الاقتصادية لأوروبا، وكذلك تحديد المتطلبات من البيانات لتنفيذ اتفاق باريس، التي من المتوقع أن تكتمل بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨:

(أ) تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية الرائدة الجارية وتبادل الآراء مع أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا أثناء مواصلة تحسينها لهذه المجموعة من المؤشرات؛

(ب) استعراض قائمة المؤشرات الحالية للجنة الاقتصادية لأوروبا بهدف تعديلها، استناداً إلى نتائج الدراسة الاستقصائية الرائدة وإلى المدخلات من فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية، وذلك قبل إجراء مشاورات عالمية بشأن إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ مقررة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩؛

- (ج) وضع جدول مقارنة بين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بتغير المناخ من جهة وبين المجموعة الأولى من الإحصاءات البيئية الواردة في إطار تطوير الإحصاءات البيئية؛
- (د) إعداد صحائف المنهجيات المتصلة بإحصاءات تغير المناخ كجزء من وضع الدليل المتعلق بالمجموعة الأولى من الإحصاءات البيئية واستناداً إلى الفصل الخامس من إطار تطوير الإحصاءات البيئية، الذي يحتوي على تحليل شامل لتغير المناخ؛
- (هـ) توسيع نطاق ولاية فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية ليعطي المزيد من جوانب إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وذلك بالنظر إلى العلاقة الوثيقة جداً بين هذا العمل والإحصاءات البيئية؛
- (و) استكشاف سبل لتعزيز العلاقة بين منتجي البيانات المناخية ومستخدميها، وإشراك الدوائر الإحصائية الأوسع نطاقاً؛
- (ز) التعاون مع أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ لدعم احتياجاتها المتعلقة بالبيانات، وذلك مثلاً ضمن ما يتعلق بخطط لجنة التكيف لوضع مؤشرات ذات صلة؛
- (ح) التواصل مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ فيما يتعلق بتطوير مجموعة عالمية من إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ، وتنقيح المبادئ التوجيهية للهيئة بشأن قوائم الجرد الوطنية للغازات الدفيئة لعام ٢٠٠٦؛
- (ط) الاضطلاع بمشاريع نموذجية أو دراسات حالات إفرادية بشأن إحصاءات تغير المناخ في البلدان حول العالم؛
- (ي) تنظيم مناسبات جانبية بشأن إحصاءات تغير المناخ على هامش اجتماعات اللجنة الإحصائية؛
- (ك) زيادة نشر إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات؛
- (ل) إعداد المنظمات الشريكة لجرد الأعمال ذات الصلة المتعلقة بإحصاءات تغير المناخ.

رابعاً - البيانات المتصلة بالمناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس

إبلاغ المعلومات

٨ - بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تقوم البلدان الأطراف في الاتفاقية بإبلاغ كمية كبيرة من المعلومات عن التنفيذ الوطني للاتفاقية^(١). وتبين المتطلبات المحددة للإبلاغ بهذه

(١) الالتزامات المتعلقة بالإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منصوص عليها في المادة ١٢ من الاتفاقية، والمتطلبات من المعلومات المحددة ترد بالتفصيل في العديد من القرارات التي اتخذتها الأطراف في الاتفاقية بشأن طبيعة المعلومات التي يتعين إبلاغها وتواترها وشكلها. أما بالنسبة للبلدان الأطراف في بروتوكول كيوتو، فإن المتطلبات من المعلومات ذات الصلة ترد في المادة ٧ من البروتوكول.

المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وهي تتباين أيضا فيما يتعلق بالإبلاغ ضمن إطار تخفيف الأثر والتكيف والدعم. والمصادر الرئيسية للمعلومات هي:

- (أ) البلاغات الوطنية (جميع الأطراف)؛
- (ب) القوائم الوطنية لحصر غازات الدفيئة (جميع الأطراف، في أشكال مختلفة)؛
- (ج) تقارير لفترة السنتين (البلدان المتقدمة) تقارير محدثة لفترة السنتين (البلدان النامية)؛
- (د) خطط التكيف الوطنية (البلدان النامية)؛
- (هـ) برامج العمل الوطنية للتكيف (أقل البلدان نمواً فقط).

٩ - وعقب اعتماد اتفاق باريس، أصبح تقديم المساهمات المحددة وطنيا قناة اتصال أساسية جديدة لجميع الأطراف في الاتفاق. وبموجب اتفاق باريس، تم إنشاء إطار شفافية بالنسبة للإجراءات والدعم، يشمل تقديم وفحص المعلومات عن تنفيذ الاتفاق، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بتخفيف الأثر والتكيف والدعم.

المعلومات والبيانات المتاحة

١٠ - تتضمن المعلومات التي تقدمها الأطراف في الاتفاقية قدرا هائلا من البيانات المتعلقة بجميع جوانب الأنشطة الوطنية في مجال تنفيذ إجراءات التصدي لتغير المناخ، حيث يتم التطرق بإسهاب إلى المجالات المتعلقة بالتخفيف من حدة تغير المناخ، وقابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه، والدعم المالي والتكنولوجي ذي الصلة، والبحوث وعمليات الرصد المتعلقة بالمناخ. وعمليا، فإن جميع المعلومات التي ترسلها الأطراف متاحة للجمهور على الموقع الشبكي لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في البيانات الأولية (كما تقدمها الأطراف) وأيضا المعلومات الثانوية أو المجهزة (المعلومات/البيانات المجمعة أو التقارير أو قواعد البيانات الإلكترونية). وعلى سبيل المثال، يتم نشر البلاغات الوطنية الأصلية للبيانات المتعلقة بقوائم مجرد غازات الدفيئة على الموقع الشبكي (المتاح على العنوان التالي: http://unfccc.int/national_reports/items/1408.php) في حين أن البيانات المجهزة عن غازات الدفيئة متاحة على شكل قاعدة بيانات (يمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: http://unfccc.int/ghg_data/items/3800.php)؛ ويمكن أيضا الاطلاع في الموقع على البيانات المتعلقة بتنفيذ الآليات القائمة على السوق بموجب بروتوكول كيوتو^(١) (في العنوان التالي: http://unfccc.int/kyoto_protocol/mechanisms/items/1673.php). وبالنسبة لاتفاق باريس، فإن المساهمات المحددة وطنيا متاحة على موقع اتفاقية تغير المناخ (انظر: <http://www4.unfccc.int/ndcregistry/Pages/Home.aspx>). والمعلومات والبيانات المتعلقة بعملية وضع وتنفيذ خطط التكيف الوطنية متاحة أيضا في هذا الموقع (انظر: <http://www4.unfccc.int/nap/Pages/Home.aspx>).

(٢) الآليات المنشأة بموجب بروتوكول كيوتو هي: آلية التنمية النظيفة، والتنفيذ المشترك، والتجارة بالانبعاثات.

الاحتياجات ذات الصلة بالبيانات

١١ - إن كمية المعلومات التي يتعين على الأطراف إبلاغها هائلة، والكثير من هذه المعلومات معقد ويتطلب بيانات موثوقة، من نظم الإحصاءات الوطنية على وجه الخصوص، وكذلك جهدا تنظيميا وتحليليا كبيرا لإعدادها، مع ما يرتبط بذلك من حاجة إلى الخبرة والموارد. ولا بدّ للإحصاءات الوطنية المتاحة أن تكون عالية الجودة حتى تكون المعلومات المقدمة ذات مصداقية؛ فيما يتسم توافر واستدامة الترتيبات الوطنية لإعداد المعلومات اللازمة بالقدر نفسه من الأهمية الحاسمة.

١٢ - وبموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تم وضع عدد من البرامج التدريبية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وقد ساعدت هذه البرامج الخبراء الوطنيين في إعداد المعلومات اللازمة^(٣)، أو في أن يصبحوا خبراء مؤهلين لاستعراض المعلومات المقدمة أو تحليلها^(٤)، وذلك كجزء من إطار شامل للقياس والإبلاغ والتحقق أنشئ بموجب الاتفاقية. بيد أن دعم هذه البرامج التدريبية محدود ولا يحل محل وجود نظم وطنية قوية لجمع البيانات ومحلّ القدرة على تفسير/تجهيز البيانات. وتتنطبق هذه الحالة بوجه خاص على البيانات المتعلقة بقطاع الطاقة، الذي عادة ما يكون المصدر الرئيسي لانبعاثات غازات الدفيئة^(٥)، ولكنها ذات صلة كذلك بقطاعات اقتصادية أخرى (تشمل قطاعي الزراعة والحراجة). وتشكّل القوة الكامنة للنظم الإحصائية الوطنية عاملا رئيسيا في تحديد كمية ونوعية المعلومات المطلوبة بموجب اتفاقية تغير المناخ. ومن المهم أيضا فهم العلاقة بين الإحصاءات الوطنية والبيانات المتصلة بالمناخ. وفي هذا الصدد، يكتسي العمل الذي اضطلعت به مؤخرا شعبة الإحصاءات^(٦) واللجنة الاقتصادية لأوروبا^(٧) قيمة خاصة، وينبغي ألا يتم الحفاظ عليه فحسب بل تعزيزه أيضا، بما في ذلك العمل المتصل بالعلاقة بين البيانات المتعلقة بالمناخ وأهداف التنمية المستدامة. وقد أسهمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في هذا العمل، وبالنظر إلى أهمية تعزيز الإحصاءات الموثوقة والحسنة التوقيت، فهي لا تزال داعمة بشدة لهذه الجهود.

١٣ - وسيؤدي تنفيذ اتفاق باريس إلى زيادة الحاجة إلى البيانات المتعلقة بالمناخ. وعلى الرغم من أن الاحتياجات المحددة من البيانات اللازمة لتنفيذ الاتفاق لم يتم بعد تحديدها بشكل كامل، حيث أنّ المفاوضات ذات الصلة^(٨) جارية على أن تستكمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، فإنّ من المؤكّد

(٣) انظر، على سبيل المثال، الأدوات والمواد التدريبية لتيسير تقديم التقارير من قبل البلدان النامية، المتاحة على العنوان التالي:

http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/training_material/methodological_documents/items/7914.php

(٤) انظر، على سبيل المثال، البرامج التدريبية لاستعراض المعلومات التي تقدمها البلدان المتقدمة (أطراف المرفق الأول) على العنوان التالي: http://unfccc.int/national_reports/expert_training/training_programmes_for_experts/items/2763.php.

(٥) بالنسبة لقطاع الطاقة، هناك حاجة بوجه خاص إلى ما يسمى بـ "بيانات الأنشطة"، مثل التدفقات المادية لمختلف مصادر الطاقة، ومعاملات الانبعاث ذات الصلة.

(٦) انظر مثلا الوثيقة E/CN.3/2016/15.

(٧) مثل المنشور الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا المعنون "Recommendations on Climate Change-Related Statistics" (التوصيات بشأن الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ)، المتاح إلى جانب معلومات مواضيعية أخرى في الموقع على العنوان التالي: http://www.unecce.org/publications/ces_climatechange.html.

(٨) انظر، على سبيل المثال، المعلومات ذات الصلة عن عمل الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس، متاحة على العنوان التالي: <http://unfccc.int/bodies/apa/body/9399.php>.

أنّ الدول سوف تحتاج، من أجل تنفيذ إطار الشفافية للإجراءات والدعم (المادة ١٣ من اتفاق باريس) أو الحصيلة العالمية (المادة ١٤)، إلى مزيد من البيانات، وإلى بيانات جديدة، على الأقل جزئياً، مقارنة بما هو موجود حالياً بموجب الاتفاقية الإطارية. وفيما يتعلق بالبيانات الموجودة، قد تكون هناك حاجة إلى إجراء تغييرات من حيث النطاق والتغطية والتواتر.

١٤ - وسيؤثر التركيز على تعزيز إجراءات التخفيف (المواد ٤ و ٥ و ٦ من اتفاق باريس) وجهود التكيف (المادتان ٧ و ٨) والدعم المالي/التكنولوجي للإجراءات المتصلة بالمناخ من جانب البلدان (المادتان ٩ و ١٠) على الاحتياجات الإضافية المقبلة من البيانات. فعلى سبيل المثال، ستحتاج البلدان لإعداد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً إلى بيانات محددة، مثل البيانات المتعلقة بالقدرة على توقع الانبعاثات أو بتقدير تكلفة الخيارات الجديدة/البديلة لإمدادات الطاقة واستخدامها. وهذه الاحتياجات من البيانات مطلوبة لدعم الإجراءات العالمية بشأن تغير المناخ، ولذلك يلزم تقديم دعم واسع النطاق لجميع العمليات ذات الصلة، بما في ذلك الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة، للتأكد من أن الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ يمكن أن تستند إلى أسس علمية متينة وإلى معلومات موثوقة ومستوفاة. وستدعم هذه المعلومات أيضاً التنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في ضوء الحاجة إلى تعزيز الكفاءة في استخدام البيانات وتجنب أعباء الإبلاغ غير الضرورية والحد من الازدواجية في الإبلاغ.

خامساً - العمل الجاري حالياً في اللجنة الاقتصادية لأوروبا ضمن مجالات الإحصاءات المتصلة بتغير المناخ وقياس الأحداث والكوارث القسوى

الأعمال المنقذة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الإحصاءات المتصلة بتغير المناخ

١٥ - في عام ٢٠١٧، ناقشت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين النتائج الأخيرة للأعمال المنهجية التي تم الاضطلاع بها في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وأشارت إلى إمكانية تطبيق المعايير والمبادئ التوجيهية التي وضعها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، وتحقيق فوائد منها على الصعيد العالمي، بما في ذلك التوصيات الواردة في المنشور الصادر عن المؤتمر بشأن الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ^(٩). وأعربت اللجنة الإحصائية عن تقديرها للعمل المنجز في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما فيما يتعلق بالمواضيع المستجدة في مجال الإحصاءات، مثل قياس الأحداث والكوارث القسوى. وسيتناول الفرع أدناه بالوصف التطورات التي حدثت في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا منذ التقرير السابق المقدم إلى اللجنة الإحصائية في عام ٢٠١٧ (E/CN.3/2017/6).

١٦ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تركز حالياً على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير المذكور آنفاً^(١٠)، بعقد منتدى منتظم للخبراء يضم منتجي الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ ومستخدميهما (إلى جانب فريق توجيهي تابع للجنة الاقتصادية لأوروبا ترأسه النرويج). وعقد الاجتماع الأخير، الذي

(٩) Conference of European Statisticians Recommendations on Climate Change-related Statistics (مؤتمر

الإحصائيين الأوروبيين بشأن الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ) (انظر الموقع على العنوان التالي:

www.unecce.org/stats/publications/ces_climatechange.html

(١٠) انظر أيضاً www.unecce.org/stats/climate.html

استضافته منظمة الأغذية والزراعة، في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ في روما. وينفذ هذا العمل بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة للأعمال المتصلة بالمناخ التابعة للمفوضية الأوروبية، والوكالة الأوروبية للبيئة، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة، وشعبة الإحصاءات، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعلى الصعيد الوطني، يتطلب هذا الأمر قيام تعاون نشط بين مكاتب الإحصاء الوطنية والوكالات البيئية ومجمعي قوائم جرد غازات الدفيئة ومراكز التنسيق الوطنية لكل من الاتفاقية الإطارية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وتشمل نتائج هذا العمل^(١٠)، الذي قد يكون ذا أهمية على الصعيد العالمي، ما يلي:

(أ) في حزيران/يونيه ٢٠١٧، وافق مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين على التقرير النهائي لفرقة العمل المعنية بوضع مجموعة أولية من الإحصاءات الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ باستخدام نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية وإطار تطوير الإحصاءات البيئية والأطر الإحصائية الأخرى^(١١)، الذي يقترح مؤشرات بشأن مسببات تغير المناخ والانبعاثات والآثار والتخفيف والتكيف، ويتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث. وقام المؤتمر بتمديد ولاية فرقة العمل من أجل صقل المجموعة الأولية من المؤشرات؛

(ب) انتهى الفريق التوجيهي التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا من وضع نموذج لصياغة خريطة طريق وطنية لوضع الإحصاءات الرسمية فيما يتصل بتحليل تغير المناخ. ويقوم عدد من البلدان بإعداد خطط عمله الوطنية استناداً إلى هذا النموذج؛

(ج) أجرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا دراسة استقصائية عن التقدم الذي أحرزته البلدان وعن التحديات التي تواجهها في مجال وضع الإحصاءات المتصلة بتغير المناخ لإرساء أساس لمزيد من أنشطة بناء القدرات؛

(د) أظهر تحليل الفجوات الحالية في القدرات أن المكاتب الإحصائية تحتاج إلى مزيد من التوجيه بشأن البيانات اللازمة لوضع قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة: ويجري وضع الصيغة النهائية لمذكرة توجيهية بشأن "ما يتعين أن تعرفه المكاتب الإحصائية الوطنية عن قوائم الجرد"؛

(هـ) أنشأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا منصة على موقع ويكي^(١٢) تتناول الممارسات السليمة في مجال الإحصاءات المتصلة بتغير المناخ.

١٧ - ويتواصل العمل على صقل المجموعة الأولية من المؤشرات الرئيسية المتصلة بتغير المناخ. ويجري ١٧ بلداً حالياً (بما في ذلك بلدان من خارج منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا) اختبارات تجريبية لمجموعة مؤشرات عن تجميع البيانات لتحديد جدوى المؤشرات ومصادر البيانات المتاحة، فضلاً عن تحديد المنهجيات المستخدمة في تجميعها على الصعيد الوطني. وتقدم البلدان أيضاً معلومات عن التحديات الرئيسية في إنتاج كل مؤشر واقتراحات بشأن تنقيح المنهجيات. وتقدم وثيقة معلومات أساسية أعدتها

(١١) انظر https://www.unece.org/fileadmin/DAM/stats/documents/ece/ces/2016/mtg/19-Report_on_climate_indicators_final.pdf

(١٢) انظر <https://statswiki.unece.org/display/GPCCS>

اللجنة الاقتصادية لأوروبا مزيداً من التفاصيل عن نتائج الاختبار التجريبي في عدد من البلدان للمجموعة الأولى من المؤشرات الرئيسية المتصلة بتغير المناخ.

١٨ - وستقوم فرقة العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا (بقيادة إيطاليا) بوضع المؤشرات بناء على الخبرة المكتسبة من الاختبارات التجريبي، وستحدد أيضاً المنهجيات ومصادر البيانات، وتضع إرشادات بشأن تجميع المؤشرات. وستضع فرقة العمل أيضاً مجموعة من المؤشرات التشغيلية والسياقية لمواكبة المجموعة الأساسية المنقحة من المؤشرات الرئيسية. وكما ذكر آنفاً، سيسهم عمل فرقة العمل إسهاماً كبيراً في تطوير المجموعة العالمية من الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ التي تضطلع بها حالياً شعبة الإحصاءات.

العمل المتعلق بقياس الأحداث والكوارث القصى في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا

١٩ - يمثل قياس الظواهر والكوارث القصى أحد المسائل ذات الصلة بتغير المناخ. وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، شرع مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في إجراء بحث لتوضيح الكيفية التي يمكن بها للإحصاءات الرسمية الإسهام في العمل المتصل بالأحداث والكوارث القصى. وتتضمن الإحصاءات الرسمية كميات هائلة من البيانات ذات الصلة، بما في ذلك بيانات عن السكان والنقل والهياكل الأساسية، التي يمكن أن تسهم في إدارة الكوارث والحد من المخاطر، ولكنها لا تُستخدم بعد بالكامل.

٢٠ - وما فتئت فرقة عمل تابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وترأسها إيطاليا، تقوم بتوضيح دور الإحصاءات الرسمية في توفير البيانات المتصلة بإدارة الكوارث والحد من المخاطر، وفي تحديد الخطوات العملية للطريقة التي يمكن بها لمكاتب الإحصاء الوطنية أن تدعم، بالتنسيق مع الوكالات الوطنية المسؤولة عن إدارة الكوارث، العمل في هذا المجال. وتعتمد فرقة العمل الانتهاء من عملها بحلول نهاية عام ٢٠١٨.

التقارب بين الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز الإحصاءات المتعلقة بالكوارث

٢١ - تواصل اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاونها الوثيق مع فريق الخبراء التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإحصاءات المتصلة بالكوارث في آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. وتسهم اللجنة الاقتصادية لأوروبا في العمل الذي يقوم فريق الخبراء التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل وضع إطار للإحصاءات المتصلة بالكوارث بحلول آذار/مارس ٢٠١٨.

٢٢ - واشتركت اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث إلى جانب الفريق المعني برصد الأرض في إجراء ثماني دراسات حالات إفرادية (في أرمينيا والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا وتركيا وجامايكا وجنوب أفريقيا والمكسيك ونيوزيلندا) بشأن دور المكاتب الإحصائية الوطنية واستخدام الإحصاءات الرسمية في إدارة مخاطر الكوارث. وفي اجتماع منتدى خبراء اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الإحصاءات المتصلة بتغير المناخ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، أطلعت أرمينيا وإيطاليا وتركيا والمكسيك الحاضرين على أفضل ممارساتها في هذا المجال^(١٣).

(١٣) كل العروض متاحة على الموقع التالي: <http://www.unece.org/index.php?id=43954>.

٢٣ - وتسهم اللجنة الاقتصادية لأوروبا أيضا في العمل التقني الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل تفعيل رصد إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك في مواد التوجيه التقني لتجريب وبدء تنفيذ مؤشرات إطار سندي. ويستند هذا العمل إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٧٦/٧١ الذي أيدت فيه الجمعية توصيات فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المفتوح العضوية المعني بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث.

٢٤ - واستجابة لتوصيات فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي، وبعد المناقشات التي دارت في منتدى الأمم المتحدة العالمي لليبانات لعام ٢٠١٧ (كيب تاون، جنوب أفريقيا، كانون الثاني/يناير ٢٠١٧)، اقترحت إقامة شراكة عالمية بشأن الإحصاءات المتصلة بالكوارث. واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في طور إقامة هذه الشراكة التي يتولى مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث دور الأمانة بشأنها.

سادسا - النقاط المطروحة للمناقشة

٢٥ - إن اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإعراب عن دعمها لعمل شعبة الإحصاءات في وضع مجموعة عالمية من الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ والاستفادة في ذلك من جميع العمليات الأخرى على نحو فعال ومناسب؛
- (ب) استعراض قائمة الأنشطة التي تقدمها شعبة الإحصاءات من أجل وضع المجموعة العالمية للإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بتغير المناخ التي ستُدْرَج ضمن خطة العمل التي ستُقدم إلى اللجنة الإحصائية في دورة مقبلة؛
- (ج) الموافقة على توسيع نطاق ولاية فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية حتى تغطي المزيد من جوانب إحصاءات ومؤشرات تغير المناخ وتسهم في وضع خطة العمل؛
- (د) تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في الدراسة الاستقصائية الرائدة بشأن الإحصاءات والمؤشرات المتصلة بتغير المناخ التي تضطلع بها شعبة الإحصاءات، وكذلك في المشاورات العالمية المقررة بشأن الإحصاءات والمؤشرات المناخية؛
- (هـ) التعليق على الكيفية التي يمكن بها للمجتمع الإحصائي الدولي أن يكون أكثر تفاعلا مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في المساعدة على تلبية الاحتياجات من المعلومات والإسهام في جهود بناء القدرات الإحصائية التي تضطلع بها حاليا هذه الأمانة؛
- (و) الإعراب عن تأييدها للأعمال التي تضطلع بها فرقة العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن المجموعة الأساسية من المؤشرات المتصلة بتغير المناخ، وتشجيع البلدان على إجراء اختبار تجريبي للمجموعة الأولية من المؤشرات الرئيسية التي وضعتها فرقة العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، وعلى إعداد خرائط طريق وطنية لوضع الإحصاءات المتعلقة بتغير المناخ.